توجّه الآلاف من شيعة العراق إلى ضريح موسى بن جعفر الكاظم إمامهم السابع بحي الكاظمية شمال بغداد؛ إحياء لذكرى وفاته، وسط تأمين مروحيات جيش المالكي.

وذكر مراسل سكاي نيوز في بغداد أن وزارة الدفاع العراقية تستخدم مروحيات تحلق في أجواء بغداد، في إطار تنفيذها خطة تأمين وفود الشيعة.

كما أقامت الأجهزة الأمنية نقاط تفتيش، وقامت بإغلاق العديد من الطرق، وحظرت سير الشاحنات، تفاديًا لأي هجوم يستهدف الشيعة، فيما يُتوقع بلوغ توافد الشيعة ذروته يومي الثلاثاء والأربعاء.

هذا وقد وضعت الداخلية العراقية الخطة التأمينية على أساس متدرج، ابتدأت من يوم الخميس الماضي وتستمر للخميس المقبل، طبق منها خمسة محاور خلال ستة أيام، على أن تكتمل يوم الأربعاء، وهو موعد زيارة ضريح موسى الكاظم.

ومن جهة أخرى، حصلت القيادات الأمنية على صلاحيات واسعة من قبل وزارة الدفاع؛ لاتخاذ ما يلزم في حال وقوع أي حادث أمني، والتصرف فوريًا دون الرجوع إلى وزارة الدفاع.

ويأتي هذا التأمين من قبل حكومة المالكي لزيارة الشيعة، في الوقت الذي تشن قواته حملات اعتقال واسعة ضد أهل السنة في المحافظات المنتفضة في ثورة الشرف والكرامة العراقية.

كما توفر الحكومة العراقية بزعامة نوري المالكي غطاءً للميليشيات الشيعية التابعة لـ"حزب الله" العراقي وجيش المختار الذي يتزعمه الشيعي واثق البطاط؛ للقيام بتصفية رموز السنة وقمع الثورة العراقية التي انطلقت في وجه الحكومة الطائفية.

ومن جهة أخرى، أعلنت الشرطة العراقية بمحافظة ذي قار أمس الأحد عن نقل 24 معتقلاً من سجن الناصرية المركزي إلى بغداد لتنفيذ أحكام للإعدام صادرة ضدهم، فيما أكد وجود 500 معتقل ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة ضدهم في سجن الناصرية.

على صعيد آخر، اتهم المكتب الخاص لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الاثنين ما سماه "الميليشيات" بمحاولة اغتيال القيادي في التيار حازم الأعرجي، وهو ما تسبب بمقتل أحد أفراد حمايته في مدينة الكاظمية ببغداد، في حين أكد مقرب من الأعرجي أن محاولة الاغتيال "تمت بعلم الشرطة الاتحادية" في المنطقة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com